

الرأي

أصدر يدعوا إلى تظاهرة «مليونية» مناهضة للاحتلال في نيسان

**الملالي يتعهد بمواصلة ملاحقة «الخارجين عن القانون»**

النفط. وتشهد تنافسا شديدا بين الفصائل الشيعية  
منذ انسحاب القوات البريطانية منها في منتصف  
كانون الاول الفائت.

**بغداد (افب) - تعيّد رئيس الوزراء** راقى نوري المالكى امس تنفيذ عمليات عسكرية بى ضد "الخارجين عن القانون"، مؤكدا انه لا يتبع وقوع "احداث اخرى" بعد المارك التى ت فى البصرة بين القوات العراقية وميليشيات المهدى. وجاء اعلان المالكى فيما دعا التيار صفوقة من الخارجين عن القانون". واضاف ان "قيادة عمليات البصرة بدأت عملية (صولة الفرسان) وهدفها الاساسى هو تنظيف الموانئ من الخارجين عن القانون".

وقال “ذهبنا باهداف محددة تتعلق بالواتي التي تحولت الى موارد لتزويد العصابات والمليشيات الاموال من خلال التلاعيب والتهريب ومن خلال بعض العصابات التي تشكلت لهذا الغرض”， مؤكداً “تورط بعض الشخصيات من بعض الاحزاب في ذلك” من دون ان يسميهما. وأكد المالكي ان “قوات الامن اعتقلت عدداً من مسؤولي الاحزاب”. وعن موقف القادة الارکاد من المعارك الاخيرة، قال “لقد اتصل بي الاخ رئيس اقليم كردستان مسعود البارزاني واخبرني انه على استعداد للقدوم الى البصرة بنفسه ولارسال قوات للمشاركة في القتال”. واضاف “كذلك، كان موقف الرئيس جلال طالباني في بيان اصدره (...) معتبراً ومؤكداً ان العراق من شماله الى جنوبه واحد”. وتشكل البصرة التي يقطنها ١,٥ مليون نسمة رئة اقتصادية فعلية للبلاد كون محافظتها غنية

وقال المالكي في مؤتمر صحافي هو الاول الذي عُقد بعد عودته من البصرة حيث اشرف شخصياً على العمليات العسكرية ضد انصار مقتدى الصدر، ي sis هناك مفاوضات ومذكرات تفاهم مع ارجين عن القانون”. وأضاف “لذلك لا استبعد وقوع احداث اخرى (...) لكن نرحب بهذه احداث، مثلما اعطيتنا احداث البصرة نتائج طيبة الاحداث الاخرى نتائج”. واسفرت المعارك التي استمرت اسابيعاً بين قوات الحكومية العراقية وجيش المهدى في ساحة في اطار عملية “صولة الفرسان”， عن مقتل ٤٠ شخصاً على الاقل وجرح نحو الف، وتوقفت التوصل الى اتفاق.

وقال المالكي “هناك من اخرى يجب ان تكون (صولة للفرسان) وفي بغداد ايضاً”. وتابع بد من تحرير اهالي مدن الشعلة ومدينة الصدر

# كروكر : خفض العنف في العراق واجب اخلاقي على الولايات المتحدة

من جهة اخرى، اوضح كرووكر انه منذ تقديم التقرير الاخير الى الكونغرس في ايلول الفائت، تم تحقيق تحسن ملحوظ على صعيد الوضع الامني في العراق، واضاف "اعتقد انه يمكن توقع استمرار هذا التحسن السياسي والاقتصادي". واعتبر انه "يمكن اليوم القيام بمزيد من الانشطة (الاقتصادية)" في العراق. وصرح كرووكر للصحيفة ان تراجع العنف اتاح خصوصا للبرلمان العراقي ان يتحول هيئه "محركة وفاعلة".

ومن الانجازات الاخيرة التي اشار اليها ايضا، نجاح القوات الحكومية العراقية في استعادة السيطرة على ميناء ام القصر الذي كان لا يزال بين ايدي المليشيات الشيعية، وابداء الاف من افراد القبائل في منطقة البصرة استعدادهم لانضمام الى القوات الحكومية، فضلا عن مشاريع لاعادة البناء في مدينتي كربلاء والنجف جنوب بغداد.

واشطن (ا ف ب) - اعلن السفير الاميركي في العراق راين كرووكر في مقابلة امس مع صحيفة (يو اس ايه توداي) ان مواصلة العمل على خفض العنف في العراق هو "واجب اخلاقي" على الولايات المتحدة، لافتا الى ان تحسن الوضع الامني ساهم في انهاض الوضع الاقتصادي في بغداد.

وسيقدم كرووكر وقائد القوات الاميركية في العراق الجنرال بيفيد بترابوس تقريرا حول الحرب في العراق امام الكونغرس الاسبوع المقبل.

لكن السفير الاميركي اقر بان المحاولات الاخيرة التي قامت بها القوات الحكومية العراقية لنزع سلاح مليشيا الزعيم الشيعي المتشدد مقتدى الصدر، "واجهت عددا من المشاكل".

وقال ان بلاده لم تتبليغ بالعملية الا قبل ٤٨ ساعة من موعدها، لافتا الى انها تسببت في تجدد العنف في العاصمة العراقية وجنوب البلاد.

ستوكهولم (دب ا) - اعلن امس الامم المتحدة ستدعو إلى عقد المؤتمر وللثاني حول الاصلاح وإعادة بناء في العراق أواخر أيار المقبل في ستوكهولم.

وقال رئيس الوزراء السويدي بدريليك راينفييلدت على هامش قمة ف شمال الاطلسية (الناتو) فيخارست إن رد فعله على طلب بهذا نتى كان إيجابيا خلال جلسة مباحثات عنته مع الامين العام للأمم المتحدة كي مون. وشارك الدول الاعضاء الام المتحدة في ما يسمى مبادرة عقد الدولي مع العراق "بالتعاون مع حكومة العراق".

ولم يعلن بعد عن الموعد المحدد.

السويد تستضيف  
مؤتمرا دوليا  
عادة إعمار العراق

من جهة اخرى، اوضح كرووكر انه منذ تقديم التقرير الاخير الى الكونغرس في ايلول الفائت، تم تحقيق تحسن ملحوظ على صعيد الوضع الامني في العراق، واضاف "اعتقد انه يمكن توقع استمرار هذا التحسن السياسي والاقتصادي". واعتبر انه يمكن اليوم القيام بمزيد من الانشطة (الاقتصادية) في العراق. وصرح كرووكر للصحيفة ان تراجع العنف اتاح خصوصا للبرلمان العراقي ان يتحول هيئته "متحركة وفعالة".

ومن الانجازات الاخيرة التي اشار اليها ايضا، نجاح القوات الحكومية العراقية في استعادة السيطرة على ميناء ام القصر الذي كان لا يزال بين ايدي المليشيات الشيعية، وابداء الاف من افراد القبائل في منطقة البصرة استعدادهم لانضمام الى القوات الحكومية، فضلا عن مشاريع لاعادة البناء في مدينتي كربلاء والنجف جنوب بغداد.

واشطن (ا ف ب) - اعلن السفير الاميركي في العراق راين كرووكر في مقابلة امس مع صحيفة (يو اس ايه توداي) ان مواصلة العمل على خفض العنف في العراق هو "واجب اخلاقي" على الولايات المتحدة، لافتا الى ان تحسن الوضع الامني ساهم في انهاض الوضع الاقتصادي في بغداد.

وسيقدم كرووكر وقائد القوات الاميركية في العراق الجنرال بيفيد بترابوس تقريرا حول الحرب في العراق امام الكونغرس الاسبوع المقبل.

لكن السفير الاميركي اقر بان المحاولات الاخيرة التي قامت بها القوات الحكومية العراقية لنزع سلاح مليشيا الزعيم الشيعي المتشدد مقتدى الصدر، "واجهت عددا من المشاكل".

وقال ان بلاده لم تبلغ بالعملية الا قبل ٤٨ ساعة من موعدها، لافتا الى انها تسببت في تجدد العنف في العاصمة العراقية وجنوب البلاد.

ستوكهولم (دب ا) - اعلن امس الامم المتحدة ستدعو إلى عقد المؤتمر وللثاني حول الاصلاح وإعادة بناء في العراق أواخر أيار المقبل في ستوكهولم.

وقال رئيس الوزراء السويدي بدريليك راينفييلدت على هامش قمة شمال الاطلسية (الناتو) فيخارست إن رد فعله على طلب بهذا نتني كان إيجابيا خلال جلسة مباحثات عنته مع الأمين العام للأمم المتحدة كي مون. وشارك الدول الاعضاء في الأمم المتحدة في ما يسمى مبادرة عقد الدولي مع العراق "بالتعاون مع حكومة العراق".

ولم يعلن بعد عن الموعد المحدد.



العراقيون ينقلون احد المصابين باشتباكات في البصرة

## مقتل ١٤ عراقيا في اشتباكات واعمال عنف متفرقة

عاقل الشيعة في العاصمة.

وفي كركوك لفت الشرطة العراقية الى مقتل سابط في استخبارات المحافظة. وقال النقيب محمود خلف من شرطة المدينة ان "مسلحين جهولين اطلقوا النار على الملازم احمد العزاوي ٢٥ عاماً) في طريق عودته الى منزله في حي عرفة تقاطع شمام المدينة".

الى ذلك، اعلن العميد سرحان قادر مدير شرطة لاقصية والنواحي في محافظة كركوك ان "قوة امنية مشتركة اعتقلت امس ثمانية مطلوبين ضبطت كمية من الاسلحة والوثائق".

وتحمّلت المسؤوليات كمية من الوثائق المنشورات التابعة لجماعة النقشبندية سلاحـةـ. وجـمـاعـةـ الـنقـشـبـنـدـيـةـ تـنظـيمـ مـسـلحـ نـشـطـ فـيـ كـرـكـوـكـ وـالـمـانـاطـقـ الـحـيـطةـ بـهـاـ،ـ اـعـلـنـ اـسـيـسـهـ اوـاـخـرـ الـعـامـ ٢٠٠٦ـ وـيـتـأـلـفـ بـحـسـبـ صـادـرـ اـمـنـيـةـ مـنـ ضـبـاطـ وـمـرـاتـ بـمـنـيـشـ عـراـقـيـ السـابـقـ.

وبـاعـ القـشـبـنـدـيـونـ نـائـبـ الرـئـيـسـ العـراـقـيـ سـابـقـ عـزـةـ الدـورـيـ قـائـمـاـ نـهاـيـةـ الـعـامـ ٢٠٠٧ـ.ـ يـضـمـ التـنظـيمـ مـقـائـلـ عـربـاـ وـاـكـرـادـ وـترـكمـانـاـ.

كما انفجرت قنبلة مزروعة في الطريق قرب

طعم في غرب بغداد واصيب في الانفجار رجل.  
وأصيب اربعة من عمال النظافة في انفجار  
بلبة في شارع سيناء بوسط شرق بغداد .  
واعلن الجيش الامريكي انه احتجز زعيمها ذا  
لأن من القاعدة في سلمان بك شرقي بغداد .  
و قال باقر الجابري المسوؤل بحزبه "ثار  
له" الشيعي ان قوات الامن العراقية اعتقلت  
رفس الموسوي رئيس الحزب في عملية ليلية في  
طقة شمال شرقي البصرة .  
وقال حازم الاعرجي مساعد الصدر ان رجل  
دين الشيعي دعا الى بدء الاعتصام بعد صلاة  
جمعة للاحتجاج على حصار بعض الاحياء  
الاعتصال العشوائي لاتباع التيار الصدري  
نصف مدينتين ابراء .  
وقال لرويترز ان الاعتصام سيستمر الى ان  
توقف القصف والحصار والاعتقال . ورفعت  
قوات العراقية حظرا على سير السيارات في حي  
احد هو الاعظمية امس لكنها ستواصل  
شارها لحي الشعلة ومدينة الصدر وهما من

بغداد - وكالات - قتل ١٤ عراقيا على الأقل

في اشتباكات مسلحة واعمال عنف متفرقة في احياء العراق واستأنفت القوات الاميركية هجماتها الجوية ، فقد اعلنت القوات الاميركية انها اشتبكت مع مسلحين في مدينة الحلة بجنوب العراق وطلبت دعما من طائرة هيليكوبتر حين تعرضت للنيران اثناء قيامها بعملية اعتقال. وقالت الشرطة العراقية ومصادر مستشفى ان ستة قتلوا من بينهم أربعة من رجال الشرطة كما اصيب ١٥ اخرين في الاشتباكات.

و قالت القوات الاميركية انها قتلت "أحد أفراد العدو" ودمرت منزلًا في ضربة جوية في ساعة متأخرة الاربعاء في البصرة. وقالت الشرطة العراقية ان ثلاثة قتلوا في الضربة الجوية كما أصيب ثلاثة اخرون اصابات خطيرة.

و قالت الشرطة العراقية ان سيارة ملغومة انفجرت في حي الحارثية بغرب بغداد مما ادى الى مقتل ثلاثة وجرح ١٠ اخرين و انفجرت قبلة في ميدان قحطان بغرب بغداد وجرح في الانفجار مدینان.

القمة الاطلسية «الصعب» تعقد  
في بوخارست وسط تشديدات أمنية

بُو خاد سُت - کتب دیوالی و اشیدہ

نوات إلى أفغانستان تقدر ٧ جندي فرنسي  
تبعد الأمور أكثر بعدها عن الموقف الفرنسي تجاه

مانيا إذما زالت ترفض إرسال مزيد من الجنود إلى أفغانستان. وعلى الرغم من الإجماع على ضرورة الاستمرار في العمل في أفغانستان نرى دول في الحلف ضرورة اتجاه المنظمة نحو العمل أكثر على إعادة الأعمار ومساعدة الشعب الأفغاني أكثر من إرسال قوات من الناتو إلى هناك. غير أن هذا الإجماع ينقسم عند الحديث عن المساهمة بعناصر جديدة في أفغانستان حيث تخوض قوات الحلف معارك دائمة مع طالبان. كما ينفيوا تحت لواء الاختلاف الكبير موضوع توسيعات الحلف - الذي يعتمد على تعايدة الإجماع داخل الحلف - من دول شرق أوروبا، إذ إن دول الحلف الشرقيية تؤيد انضمام كرواتيا ومقدونيا - التي تصطدم بفيتو يوناني - وألبانيا وتدعهما جميعاً أمريكا وهو ما رفضته دول وسط أوروبا التي ترى أن ضم دول جديدة يعني التقليل من قدرته الدفاعية عن نفسها إضافة لمناقشة توسيع المنظمة لتشمل بلدان آخرين هما جورجيا وأوكرانيا.

كما يتسم الخلاف أيضاً على منظومة تصواريخ الأمريكية التي تبني نشرها في بولندا والتشيك وهو ما تعتبره دول انه موجه نحو روسيا ويهدد إمدادات أوروبا بالغاز الروسي فيما تؤكد واشنطن انه موجه ضد إيران والقاعدة.

يصف دبلوماسيون أجانب ووسائل الإعلام المحلية الرومانية القيمة العشرين لدول حلف شمال الأطلسي في بوخارست التي تختتم اليوم الجمعة بأنها "الأكبر والأصعب في تاريخ الحلف" منذ تأسيسه عام 1949 وذلك على صعيدي الحضور وجدول الأعمال.

إذ أن القيمة التي تعقد في رومانيا بضغط أمريكي عرفانا من "الأخير" بدور رومانيا في عمل الحلف في أفغانستان تعتبر مناسبة كبيرة للدولة الشيوعية سابقا في احتضان ما سنته وسائل الإعلام في بوخارست اليوم بأنها "قمة قادة العالم".

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش أول الوالصلين مساء الثلاثاء، تبعه في اليوم التالي وصول رؤساء دول روسيا وفرنسا والمانيا ورئيس الوزراء البريطاني والأمين العام للأمم المتحدة إلى بوخارست في ظل إجراءات أمنية مشددة لفت أنظار الصحفيين.

فمناهل الصرف الصحي أغفلت بشريط لاصق، وانتشرت عناصر الشرطة ليس فقط في الشوارع بل سجلت حضورا في الفندق الذي يقيم فيها الصحفيون وانتشروا في طوابقه التي تزيد عن عشرة.

أما شعبيا فقد أبدى سكان بوخارست عدم رضا عن الإجراءات الأمنية المشددة، ويقول عامل في الفندق: أتنا شعب حر نحب ان نخرج متى نشاء غير ان الإجراءات الأمنية تعيق



زعماء الاطلسية خلال قمة بوخارست

# ربيل «مدينة الاحلام» في كردستان العراق

السعى الى انتاج نحو مئة الف برميل يومياً.  
ويُسعي القائمون على امور الاقليم حيث يعيش نحو اربعة ملايين نسمة، الى ابراز منطقهم "كواحة امان واستقرار".  
وتتولى قوات البشمركة الكردية وقوات الامن الارجي مهمة الحافظة على امن الاقليم.  
وتتباهى السلطات المحلية باقامة "ديمقراتية برلمانية نابضة بالحياة" مؤكدة ضمان الحريات الاساسية وحماية الاقلیات، وخصوصاً المسيحيين الذين لجأوا الى كردستان باعداد كبيرة هرباً من العنف.  
لكن اربيل تعاني مشاكل كبيرة منها التزود بالطاقة الكهربائية التي تشكل احد اهتمامات السكان بالإضافة الى الفساد والغلاء.  
ويسطير الحزب الديمقراطي الكردستاني بنعامة رئيس الاقليم مسعود بارزاني بشكل واضح على اربيل، بتنسيق يفرضه منطق المصالح مع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بنعامة رئيس الجمهورية جلال طالباني.  
ويتمتع سكان اربيل رغم مشاكلهم باوضاع لا شبيه لها في العراق وخصوصاً مع بغداد بحيث تبدو الفروقات صارخة.  
ويحظى التلاميذ بتعليم مجاني وهناك تسهيلات متعددة مثل انتشار اجهزة الصرف المالي الالكترونية والحدائق العامة واماكن لمارسة بعض الهوايات الرياضية وسط استقرار امني راسخ.

وتوزعت في ارجاء المدينة لوحات كبيرة تعلن تشيد مجمعات سكنية ستكون جاهزة قريباً مثل "ريم سيتي" (مدينة الاحلام) و"القرية البريطانية" و"رويال سيتي" (المدينة الملكية).  
ويجري تشيد هذه المجمعات المشابهة لشيلاتها في كاليفورنيا على اراضٍ كانت تشكل قاعدة عسكرية ابان النظام السابق.  
وتبلغ كلفة المنزل الفاخر في هذه المجمعات حوالي ٢٥٠ الف دولار.  
وعزج المدينة بمشاريع بناء كتل سكنية شعبية ايضاً.  
وتبدو اربيل للاظهر اليها من قلعتها التي يتجاوز عمرها الالف عام مدينة تختلط فيها المآذن والابراج غير المكتملة والمهوائيات المخصصة لشركات الهاتف الخلوي والاتصالات ورافعات البناء الضخمة.  
وترحب سلطات اقليم كردستان بالمستثمرين الاجانب، من الاتراك واللبنانيين غالباً، عن طريق تشجيع القطاع الخاص، لتكون كردستان "بوابة رجال الاعمال الى العراق".  
ويعيش اقليم كردستان استقلالاً فطلياً وان لم يكن رسمياً، في بلد تعم في ارجائه الفوضى.  
وينتظر المسؤولون في ظل الازدهار الملحوظ عوائد الانتاج النفطي الذي يشهد توسيعاً مع لزيائين المستقبل.

بططة التي تتجه عن الاطاحة بنظام الرئيس حمل صدام حسين في نيسان ٢٠٠٣ الى وس في معظم انحاء العراق، باستثناء اربيل "مدينة الاحلام".  
وعلى غرار مدينة دبي، يتواجد عمال من مغلاش ينشطون في تنظيف الشوارع اسعة التي تعبّرها سيارات فخمة.  
وتشهد اربيل (٢٥٠ كلم شمال بغداد) في طها التاريخي كما في الاحياء الارخرى، كة عمران واسعة للابنية الحديثة والقصور البارحة والمكاتب ذات الواجهات الزجاجية ضافة الى المراكز التجارية.  
ومدينة عبارة عن ورشة ضخمة تنمو في بائتها المباني كالالفطر.  
ففي وسط المدينة، تحولت مقبرة قديمة الى دة لمبني قيد الانشاء توزعت حوله آليات فعات الاستئناف والحادي، ليتحول المكان الى باراة حديثة الطابع. وبالقرب من مطار اربيل، حيث تتنطلق رحلات يومية الى مناطق تلافة في الشرق الاوسط واوروبا، يرتفع الى شاهق من المقرر ان يكون فندق "امير" ينـي من ٢٢ طابقاً. وسيكون الفندق اعلى في كردستان.  
كما تسير عمليات بناء عشرات الفنادق خرى قديماً، مثل "بارك اربيل" بخمسة "غرف الاحلام" و"الذى يعد بتوفير